الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/53/308
26 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ١٠٤ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

تقرير الأمين العام

موجز

عملا بقراري الجمعية العامة ٥٠/٢٠٣ و ٥٢/١٠٠، يقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن متابعة الهيئات الحكومية الدولية ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وهذا التقرير هو ثالث تقرير يقدم هذا العام عن تلك المتابعة إلى لجنة مركز المرأة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والجمعية العامة، وذلك على أساس دفعات.

061098 061098 98-25743

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا -	مقدمة	١ - ٤	٣
ثانيا -	متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والتقدم المحرز في إدماج منظور الجنس في أوجه النشاط الرئيسية	٥ - ٤٦	٣
	ألف - نتائج دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٨ في مجالات النهوض بالمرأة، وتنفيذ منهاج عمل بيجين، وإدماج منظور الجنس في أوجه النشاط الرئيسية	٦ - ١٤	٤
	باء - المتابعة في منظومة الأمم المتحدة	١٥ - ٤٦	٦
ثالثا -	الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية	٤٧ - ٤٨	١٦
رابعا -	أنشطة المنظمات غير الحكومية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني المبلغ عنها	٤٩ - ٥٩	١٦
خامسا -	وسائل التنفيذ، بما في ذلك الاحتياجات البشرية والمالية	٦٠ - ٧٠	١٩
	ألف - مراعاة الفوارق بين الجنسين في البرامج والميزانيات وحشد الموارد	٦٠ - ٦٤	١٩
	باء - مبادرات زيادة نسبة النساء في الوظائف الفنية	٦٥ - ٧٠	٢٠
سادسا -	الاستنتاجات	٧١ - ٧٣	٢١

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٠٠/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ إلى الأمين العام أن يقدم إليها، عن طريق لجنة مركز المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تقريرا سنويا عن متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وتنفيذ نتائجه.

٢ - ولاحظ الأمين العام، في التقارير السابقة التي قدمها إلى الجمعية العامة عن تنفيذ نتائج المؤتمر أن الأمانة العامة تفهم أن التقارير المطلوب تقديمها إلى لجنة مركز المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة سيجري تقديمها على دفعات. وسيلخص كل تقرير بإيجاز نتائج الدورات السابقة للهيئات الأخرى، ويضيف معلومات حديثة. ومن ثم، يجري في العام الواحد تقديم ثلاثة تقارير منفصلة إلى الأجهزة الثلاثة، تحت العنوان العريض: متابعة مؤتمر بيجين وإدماج منظور الجنس في أوجه النشاط الرئيسية. ويبذل جهد في كل من هذه التقارير لتقديم معلومات وثيقة الصلة إلى أبعد حد بالهيئة الحكومية الدولية المعنية بغية تسهيل اتخاذ القرارات الحكومية الدولية.

٣ - لذلك، فإن التقارير المقدمة إلى لجنة مركز المرأة تركز على الجهود التي تبذلها الأمانة العامة دعما لمراعاة منظور الجنس ولغير ذلك من أنشطة المتابعة. أما التقارير المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي فينصب تركيزها على تيسير مهمة المجلس في التنسيق. وتشمل التقارير المقدمة إلى الجمعية العامة معلومات مستمدة من كيانات منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية، فضلا عن استعراض للأنشطة المضطلع بها على الصعيد الوطني، والأنشطة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية ومؤسسات أخرى في المجتمع المدني. ويفرد كل تقرير فرعا عن وسائل التنفيذ، بما في ذلك الاحتياجات البشرية والمالية والاحتياجات من الموارد.

٤ - وجريا على هذا النمط، يقدم هذا التقرير معلومات عن التطورات التي حدثت منذ تقديم تقرير الأمين العام عن متابعة مؤتمر بيجين (A/52/281) إلى الجمعية العامة في عام ١٩٩٧.

ثانيا - متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والتقدم المحرز في إدماج منظور الجنس في أوجه النشاط الرئيسية

٥ - كان النهوض بالمرأة، وتنفيذ منهاج عمل بيجين الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة[1]، وإدماج منظور الجنس في أوجه النشاط الرئيسية، المواضيع البارزة في دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٨، وواصلت منظومة الأمم المتحدة متابعتها النشيطة لمؤتمر بيجين خلال الفترة المستعرضة.

ألف - نتائج دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٨ في مجالات النهوض بالمرأة، وتنفيذ منهاج عمل بيجين، وإدماج منظور الجنس في أوجه النشاط الرئيسية

٦ - أتاحت دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقودة في أيار/ مايو ١٩٩٨ لمدة ثلاثة أيام بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لمؤتمرات وقمم الأمم المتحدة الرئيسية فرصة لاستعراض مساهمات لجنة مركز المرأة واللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين التابعة للجنة التنسيق الإدارية في المتابعة المنسقة للمؤتمر على المستوى الحكومي الدولي وفي منظومة الأمم المتحدة بأسرها. وأشار قرار المجلس ٤٤/١٩٩٨ المتخذ في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٨ بشأن هذا الموضوع، في جملة أمور، إلى الدور الرئيسي الذي يمثله إدماج منظور الجنس في المتابعة المتكاملة للمؤتمر. واتخذ المجلس فضلا عن ذلك عددا من القرارات المواضيعية بشأن النهوض بالمرأة. وعولجت المسائل المتعلقة بنوع الجنس ومراعاته أيضا في القرارات القطاعية وفي النتائج المتفق عليها.

٧ - وقرر المجلس، في قراره المتعلق بمتابعة النتائج المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن إدماج منظور الجنسين في جميع سياسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها (القرار ٤٣/١٩٩٨)، أن يولي اهتماما خاصا لمسألة تأنيث الفقر وأسبابه وسبل علاجه، لدى استعراض موضوع القضاء على الفقر في عام ١٩٩٩، وأن يضمن مراعاة منظور الجنس لدى استعراض تنفيذ متابعة مؤتمرات وقمم الأمم المتحدة الرئيسية. وطلب المجلس أن تكون أية وثائق تعد لهذا الغرض أساسا كافيا لتحقيق هذه الغاية.

٨ - وكرس الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية من دورة المجلس لموضوع "تعزيز التنسيق بين الأنشطة الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة". وطلب المجلس في نتائجه المتفق عليها ١/١٩٩٨، من منسق الإغاثة في حالات الطوارئ أن يضمن، بالتعاون مع شعبة النهوض بالمرأة التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، إدماج منظور نوع الجنس إدماجا كاملا في أنشطة وسياسات المساعدة الإنسانية.

٩ - وركّز الجزء المتعلق بالتنسيق على موضوع "تنسيق متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل فيينا". وفي هذا الجزء شاركت المستشارة الخاصة المعنية بالمسائل المتعلقة بنوع الجنس والنهوض بالمرأة في مناقشة خاصة مع كبار موظفي الأمم المتحدة الآخرين، وقدمت اقتراحات لزيادة تعزيز الاهتمام بحقوق الإنسان للمرأة في جميع الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال التعاون على المستوى المشترك بين الوكالات. وخصص المجلس في النتائج المتفق عليها ٢/١٩٩٨ فرعا للتكافؤ في المركز وحقوق الإنسان بالنسبة للمرأة. وأشير إلى نتائج المجلس المتفق عليها ٢/١٩٩٧ وإلى التنسيق والتعاون المستمرين في منظومة الأمم المتحدة. ولاقى التفاعل المتزايد بين لجنة مركز المرأة ولجنة حقوق الإنسان كل ترحاب ودعي إلى القيام بمزيد من العمل لزيادة الاهتمام بحقوق الإنسان للمرأة والجوانب المتعلقة بنوع الجنس في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان في آليات أوجه النشاط الرئيسية. وأوصي المجلس أيضا بمواصلة المشاورات المشتركة بين الوكالات على مستوى العمل في المستقبل كمحفل للتعاون.

١٠ - وتناول المجلس الاقتصادي والاجتماعي من ضمن ما تناوله في قراره ٤٦/١٩٩٨ المتعلق باتخاذ تدابير أخرى لإعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، الحاجة إلى مراعاة منظور الجنس في أساليب عمل اللجان الفنية، والوثائق التي يتعين إعدادها في هذه الميادين، وعلاقات المجلس بلجانه الفنية.

١١ - واتفق المجلس أيضا على مواضيع دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩، وقرر أن يتناول الجزء الرفيع المستوى منها "دور العمالة والعمل في القضاء على الفقر: تمكين المرأة والنهوض بها" (المقرر ٢٩٨/١٩٩٨).

١٢ - وتركز الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من دورة المجلس على موضوع "النهوض بالمرأة: تنفيذ منهاج عمل بيجين ودور الأنشطة التنفيذية على وجه الخصوص في تعزيز بناء القدرات وتعبئة الموارد لتحسين مشاركة المرأة في التنمية". واستعرض تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة E/1998/54 و Corr.1 التقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر بيجين في الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة. ولوحظ في التقرير وفي النقاش الذي دار في الاجتماع الرفيع المستوى من الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية أن استنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن إدماج منظور الجنسين في جميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة وفرت إطارا جيدا لتحقيق ترابط السياسات ضمن المنظومة ولاتباع نهج في البرمجة منسق بقدر أكبر إزاء مفهوم مراعاة منظور الجنس.

١٣ - وعلاوة على ذلك، وفي أثناء الاجتماع الرفيع المستوى أيضا من الجزء التنفيذي، أكد أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أهمية الخطط الوطنية وأولويات الأنشطة التنفيذية في متابعة المؤتمرات العالمية الأخيرة. وأكّد في الوقت ذاته على الدور المحوري لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة في إدماج منظور الجنس إدماجا كاملا في سياساتها وفي أنشطتها التنفيذية لمساعدة الحكومات الوطنية على تنفيذ الالتزامات الناشئة عن هذه المحافل العالمية، ولا سيما منهاج عمل بيجين. وأكّد في هذا السياق على الدور الحاسم الأهمية الذي يقوم به الممثل المقيم في تعبئة منظومة الأمم المتحدة للعمل على تطبيق مراعاة منظور الجنس بطريقة منسقة على المستوى القطري. وسُلم بضرورة تعزيز دور الوحدات وجهات التنسيق المعنية بمنظور الجنس. وشُجعت صناديق وبرامج الأمم المتحدة الإنمائية على تعبئة الموارد من جميع المصادر المتاحة وعلى إيلاء اهتمام خاص لتخصيص موارد لأنشطة إدماج منظور الجنس وبناء القدرات. وحُثت البلدان المانحة على النظر في تخصيص أموال لإدماج منظور الجنس.

١٤ - وأكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره المتعلق بالأنشطة التنفيذية (القرار ٢٦/١٩٩٨) على ضرورة جعل تحليل أوجه التباين بين الجنسين جزءا لا يتجزأ من جميع الأنشطة التنفيذية، ودعا إلى إدراج المعلومات المتعلقة بمتابعة مؤتمر بيجين في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري مرة كل ثلاث سنوات.

باء - المتابعة في منظومة الأمم المتحدة

١٥ - واصلت منظومة الأمم المتحدة العمل بنشاط على تنفيذ منهاج عمل بيجين منذ أن قدم الأمين العام تقريره السابق عن هذا الموضوع (A/52/281) إلى الجمعية العامة.

١٦ - وأبلغ الأمين العام في تقريره المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/1998/53) عن نتائج الدورة الثانية والأربعين للجنة مركز المرأة وغيرها من اللجان الفنية التابعة للمجلس، وعن الأنشطة التي اضطلعت بها اللجان الإقليمية. والجدير بالذكر أن لجنة مركز المرأة نظرت، في دورتها الثانية والأربعين، في تقرير الأمين العام عن استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة من أجل النهوض بالمرأة، للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١ (E/CN.6/1998/3). وأبرز التقرير وتوصياته التقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة والعقبات التي صادفتها في تنفيذ منهاج عمل بيجين الذي شكل هيكل الخطة على نطاق المنظومة. وتناول أيضا كل من لجنة البرنامج والتنسيق والمجلس الاقتصادي والاجتماعي استعراض منتصف المدة في عام ١٩٩٨. ويقدم ذلك الاستعراض صورة مفصلة عن التنفيذ.

١٧ - وبيَّن تقرير الأمين العام أيضا نتائج الدورة الثالثة للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين (نيويورك، ٢٥ - ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨) التي واصلت جهودها الداعمة لتنفيذ منهاج عمل بيجين.

١٨ - وترد أدناه المعلومات التي تلقتها الأمانة العامة من كيانات منظومة الأمم المتحدة عن الجهود التي بذلتها لتنفيذ منهاج العمل منذ تقديم التقرير الأخير عن هذا الموضوع (A/52/281). ولكن التقرير الحالي لا يتضمن معلومات عن أنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، لأنه سيُعرض على الجمعية العامة في دورتها الحالية تقريران منفصلان عن أنشطتهما.

١٩ - انصب تركيز شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على موضوع الصحة ومعدل الوفيات، بما في ذلك الصحة ومعدل الوفيات لدى النساء، الذي كان الموضوع الخاص للجنة السكان والتنمية في عام ١٩٩٨، وبدأ العمل في إعداد دراسة مستكملة عن سياسات الإجهاض الوطنية في جميع أنحاء العالم. وقررت اللجنة أن يكون موضوع دورتها الثالثة والثلاثين في عام ٢٠٠٠، "منظور الجنس، والسكان، والتنمية".

٢٠ - وبدأت شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، بنشر الإحصاءات حسب نوع الجنس في أشكال سهلة الاستعمال وفي الوقت المناسب. واستُكملت الجداول القطرية الواردة في منشور "المرأة في العالم، ١٩٩٥: اتجاهات وإحصاءات"[٢] وأتيحت على شبكة الانترنت في الموقع الخاص بالشعبة. وأصدرت الشعبة أيضا "دليلا لإعداد التقارير الإحصائية الوطنية المتعلقة بالنساء والرجال"[٣]، ودليلا تنفيذيا لمكاتب الإحصاءات الوطنية والبرامج المعنية بمسائل

الجنسين لجمع الإحصاءات المتعلقة بالجنسين ونشرها في شكل غير تقني. وتركز عمل الشعبة فضلا عن ذلك على قياس العمل. وشملت الأنشطة إعداد تصنيف اختباري لاستخدام الوقت؛ والمشاركة في مشروع بشأن العمالة غير الرسمية، والتعاون في مشروع يتعلق بمسائل الجنسين وإحصاءات القوى العاملة.

٢١ - وأدرجت إدارة الشؤون السياسية منظور الجنس في خطة عملها للفترة ١٩٩٧-١٩٩٩ وفي ميزانيتها لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، وخصصت مبالغ لبرامج التدريب الرامية إلى توعية الموظفين بقضية الفوارق بين الجنسين. وتعاونت شعبة النهوض بالمرأة مع مكتب إدارة الموارد البشرية على عقد حلقات عمل بشأن إدماج منظور الجنس وحضرها ١٧٠ موظفا. وتعاونت شعبة النهوض بالمرأة مع شعبة المساعدة الانتخابية التابعة لإدارة الشؤون السياسية على جمع بيانات مصنفة تفصيليا حسب نوع الجنس، وتقييمات لأثر الفوارق بين الجنسين. وشارك موظف واحد من إدارة الشؤون السياسية في حلقة عمل عن دور المرأة في بناء السلام وحل النزاعات، وموظف آخر في حلقة عمل عن أثر الفوارق بين الجنسين في صنع القرار السياسي وحل النزاعات.

٢٢ - وواصلت إدارة شؤون الإعلام استراتيجيتها الجارية للاتصالات المتعددة الوسائط لدعم تنفيذ منهاج عمل بيجين. ونُفذ ذلك على وجه الخصوص من خلال شبكتها المكونة من مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام الموجودة في ٦٧ بلدا، التي أنتجت برامج إذاعية وتلفزيونية وتعاونت مع المنظمات غير الحكومية لتسليط الأضواء على المسائل المتعلقة بتنفيذ منهاج عمل بيجين. كذلك قامت الإدارة بتغطية وتعزيز أعمال لجنة مركز المرأة واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. ونشرت الإدارة من خلال جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام بيان لجنة التنسيق الإدارية لعام ١٩٩٨ المتعلق بالمساواة بين الجنسين ومراعاة منظور الجنس.

٢٣ - ونظم مكتب إدارة الموارد البشرية برنامجا تدريبيا بشأن مراعاة منظور الجنس من أجل إدارة الشؤون السياسية، ووفر التوجيه لبرنامج تدريبي في الفعالية لفئة الخدمات العامة سينفذ على نطاق الأمانة العامة، وذلك لصالح موظفات فئة الخدمات العامة بصورة رئيسية. وجرى تنقيح نظام تقييم الأداء الذي نفذ مؤخرا ليشمل هدفا إلزاميا لجميع الموظفين المضطلعين بوظائف إشرافية فيما يتعلق بالأهداف التي تظهر استجابة للفوارق بين الجنسين ولتعدد الثقافات. وقامت فرقة عمل معنية بنوعية العمل والحياة بتحليل المبادرات المختلفة المتعلقة بالعمل والحياة، وهي مبادرات يتزايد رواجها في العالم التجاري وستسهل تحقيق توازن بين العمل والحياة الأسرية للموظفين الذكور والإناث على حد سواء.

٢٤ - يقوم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) الآن بإعادة تشكيل هيكله، فأنشأ وحدة معنية بمنظور الجنس تخضع بشكل مباشر للمدير التنفيذي ومزودة بموارد مالية وبشرية كافية لضمان تنفيذ السياسات الشاملة لمنظور الجنس. وأقرت لجنة المستوطنات البشرية، في دورتها لعام ١٩٩٧ قرارات مختلفة تؤيد منهاج العمل. وعلى سبيل المتابعة، تشمل أنشطة المركز سياسات شاملة لمنظور الجنس؛ وتقديم الدعم إلى شبكة النساء من أجل السلام: "لا أوطان بلا سلام ولا سلام بلا أوطان"؛ وتقديم الدعم إلى

حملة من أجل حقوق المرأة في الأرض والملكية في جمهورية تنزانيا المتحدة؛ وإعداد مؤشرات لبيئة مستدامة تراعي الفوارق بين الجنسين.

٢٥ - وأنشأ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتجارة والتنمية (الأونكتاد) فرقة عمل داخلية مشتركة بين الشُعب للمساعدة في إعداد "الدراسة الاستقصائية بشأن دور المرأة في التنمية لعام ١٩٩٩"، وهي دراسة تركز على مسائل عولمة التجارة والمالية، وعلى الدور المتغير للدولة والقطاع الخاص، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وآثارها المحتملة على حالة المرأة. وقام الأونكتاد، متعاونا مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، بمساعدة مباشرات الأعمال الحرة في البلدان النامية من خلال أنشطته التنفيذية. وهناك ناتج متوقع لأحد المشاريع يتمثل في تقرير تجميعي يستند إلى التقارير الوطنية الإفرادية لتعزيز مشاركة مباشرات الأعمال الحرة في الاقتصاد ودمجهن في صُلب التنمية. ومن أجل استهلال مناقشة داخلية بشأن التزامات الأونكتاد فيما يتعلق بالمسألة الشاملة للقطاعات المتمثلة في تمكين المرأة وإدماج منظور الجنس في سياساته وبرامجه، عقدت في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ حلقة عمل عن التوعية بمنظور الجنس شارك فيها زهاء ٣٠ موظفا من الفئة الفنية.

٢٦ - ودعم برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية مشروعا في جنوب أفريقيا أنشأه المركز المعني بمنع الجريمة الدولية للتصدي للعنف العائلي. وسينشئ هذا المشروع مركزين تجريبيين للتوعية، من أجل النساء والأطفال الذين يمرون بظروف صعبة فضلا عن الرجال الذين يطلبون المساعدة بملء إرادتهم من البرامج التي تهدف إلى السيطرة على الغضب، ومعالجة أشكال التعبير العنيف، وتسوية الخلافات. وتبلغ الميزانية المرصودة لهذا المشروع ٠٠٠ ٦٦٠ دولار.

٢٧ - قام مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تسليما منه بأهمية مراعاة منظور الجنس لإنشاء برامج ومشاريع فعالة في ميدان التنمية المستدامة، بتشجيع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على اتخاذ خطوات عملية لإدماج مراعاة منظور الجنس والتوعية به في تخطيط برامجه ومشاريعه. ويدرس برنامج الأمم المتحدة للبيئة الآن دور المرأة في البيئة والتنمية ويدخل تحسينات على العمليات التي يقوم بها لجمع ونشر واستخدام التحليلات القائمة على نوع الجنس والبيانات المصنفة تفصيليا حسب نوع الجنس لضمان إدماج الاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس في وضع وتنفيذ سياساته وبرامجه. ويشمل برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ توفير المعلومات والبيانات والمنهجيات والخبرة التقنية والقانونية والقدرة على التربيط الشبكي لضمان مشاركة الرجال والنساء على السواء ومراعاة الشواغل المتعلقة بنوع الجنس في وضع المشاريع واتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة.

٢٨ - وعقدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مؤتمرا رئيسيا بعنوان "المرأة الأفريقية والتنمية الاقتصادية" وسلسلة من الاجتماعات دون الإقليمية بشأن تنفيذ برنامج العمل الأفريقي. ووضعت مجموعة من المعايير لتقييم مدى مناسبة خطط العمل الوطنية ومجموعة أخرى لرصد التنفيذ. وأعد، فضلا عن ذلك، عدد من المنشورات، مثل "تقرير المرأة الأفريقية"، الذي سيصبح منشورا سنويا، والذي ركز في عام ١٩٩٨ على دور

المرأة في إعادة التعمير بعد انتهاء المنازعات. ويجري وضع الصيغة النهائية للطبعة الأولى من "مجمل لأفضل الممارسات". وأعدت نشرات إحصائية لكل بلد أفريقي تعطي صورة عن حالة المرأة. وتعاونت اللجنة مع منظمة الوحدة الأفريقية في إنشاء لجنة المرأة الأفريقية المعنية بالسلام والتنمية للمساعدة على الاضطلاع بالعمل المتعلق بالنهوض بالمرأة في أفريقيا. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٨، بلغت التبرعات المعلن عنها لأنشطة الصندوق ٠٠٠ ١١٠ دولار.

٢٩ - وواصلت اللجنة الاقتصادية لأوروبا العمل على نحو وثيق مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة في المنطقة. وكان من المزمع أن تعقد في وارسو، في إطار الذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حلقة دراسية عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية لصالح المنظمات غير الحكومية العاملة في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ونُظم، في نيسان/أبريل ١٩٩٨ بالاشتراك مع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، اجتماع عن الإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس. وكان الهدف منه تحديد التقدم الذي أحرزته المرأة والمشاكل التي تواجهها في تحسين حالتها الاقتصادية والاجتماعية في تلك البلدان. وعـُينت جهات تنسيق معنية بمنظور الجنس في جميع شـُعب أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا لتسهيل إدماج منظور الجنس في برنامج العمل؛ وعقدت مناقشات حكومية دولية أولية بشأن منظور الجنس والمستوطنات البشرية، والبيئة، والتجارة، والأخشاب.

٣٠ - وأقرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في دورتها السابعة المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ في سنتياغو دي شيلي اتفاق سنتياغو الجماعي كصك إقليمي إضافي لتعزيز العدل بين الجنسين. ويتمثل الهدف الرئيسي لاتفاق سنتياغو الجماعي في الإسراع بعملية تنفيذ ومتابعة منهاج العمل، وبرنامج العمل الإقليمي، وخطة عمل الجماعة الكاريبية، عن طريق تضمين الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية حلولا لمشكلة الإجحاف في حق المرأة، من خلال السياسات والبرامج العامة على الصعيد الوطني. واستهلت اللجنة، بالتعاون مع كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية، مشروعا مشتركا للنظر في المؤشرات الحالية وتصميم مؤشرات جديدة بشأن مشاركة وقيادة المرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ووضعت اللجنة أيضا برنامجا فرعيا لتعزيز المهام المتصلة بإدماج منظور الجنس في عملية التنمية الإقليمية الشاملة.

٣١ - واتخذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ استعدادات لعقد اجتماع حكومي دولي رفيع المستوى في عام ١٩٩٩ لاستعراض التنفيذ الإقليمي لمنهاج عمل بيجين. واستمرت الأنشطة المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة، والتخفيف من حدة فقرها، وتشجيعها في مجال الأعمال التجارية الصغيرة، وتدريب المدربين لتنمية قدرات الإناث على مباشرة أعمال حرة، وتعزيز حقوق الإنسان، والوضع القانوني للمرأة، بما في ذلك التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتنفيذ تلك الاتفاقية. واستهدفت الأنشطة أيضا منع العنف ضد المرأة والاتجار بها وبالأطفال؛ وتعزيز شبكات المعلومات، بما في ذلك شبكات الحاسوب، ومعالجة القضايا الناشئة مثل معالجة أثر العولمة على المرأة،

بما في ذلك أثر الأزمة المالية الآسيوية. ويجري تنفيذ الكثير من هذه الأنشطة من خلال المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية الشعبية.

٣٢ - وأكملت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) خلال الفترة المستعرضة إطارها المفاهيمي لوضع بيانات ومؤشرات خاصة بالمنطقة لرصد النهوض بالمرأة في المنطقة. وعقدت (الإسكوا) اجتماعا إقليميا لفريق خبراء في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ لاستعراض وتقييم دور المنظمات غير الحكومية في الضفة الغربية وغزة قبل اتفاقات السلام وبعدها، ونظر الاجتماع في تنفيذ منهاج عمل بيجين ضمن مواضيع أخرى. ونظمت الإسكوا أيضا حلقة عمل في تونس في عام ١٩٩٧ بالتعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحث لرفع مستوى الوعي بشأن الإحصاءات المتعلقة بنوع الجنس وأساليب جمع البيانات، وأعدت دراسة عن الإطار المفاهيمي لوضع بيانات ومؤشرات خاصة بالمنطقة لرصد النهوض بالمرأة. وأنشئ في عام ١٩٩٧ فريق عامل لصياغة خطة عمل لإدماج منظور الجنس في خطط وبرامج اللجنة المتعلقة بتنفيذ استنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ٢/١٩٩٧. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت فرقة عمل للمتابعة المتكاملة للمؤتمرات العالمية وتمت الموافقة على مشروع وضع في هذا الصدد.

٣٣ - واضطلعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بطائفة عريضة من الأنشطة، بما في ذلك إعداد أنشطة يوم الأغذية العالمي لعام ١٩٩٨، وموضوعه "النساء يغذين العالم". وواصلت المنظمة تنفيذ برنامجها الخاص للأمن الغذائي، الذي يستهدف البلدان ذات الدخل المنخفض التي تعاني من نقص الأغذية، مستخدمة تحليلات للفوارق بين الجنسين، وساعدت الدول الأعضاء في تنفيذ منهاج عمل بيجين وذلك من خلال توفير البحوث والمشورة المتعلقة بالسياسات وأنشطة الدعم التقني بصورة رئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، استمر تطوير مبادرة الفاو المتعلقة بتحليل الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية والفوارق بين الجنسين لتعزيز المنهجيات والأدوات التحليلية والإدارية على كل من المستوى الكلي والمتوسط والميداني، لإدماج بُعد نوع الجنس في صياغة السياسات والاستراتيجيات. وأنشأت الفاو، مدعومة في ذلك بشبكة من التنسيق المعنية بمنظور الجنس وأفرقة للاستعراض التقني الأساسية، وشعبة المرأة والسكان، لجنة مشتركة بين الإدارات معنية بدور المرأة في التنمية. ورفع مستوى وحدة منظور الجنس إلى شعبة في إطار إدارة التنمية المستدامة المنشأة حديثا. وأحرزت الفاو أيضا تقدما كبيرا في إعادة الهيكلة لتحقيق لامركزية العمليات مما يساعد في إدماج منظور الجنس على المستوى الإقليمي. ويضم الهيكل اللامركزي اخصائيا في المسائل المتعلقة بنوع الجنس في كل مكتب من المكاتب الإقليمية الخمسة التابعة للفاو. ويتعاون هؤلاء الاخصائيون تعاونا شاملا مع الشُعب اللامركزية على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، ويعملون مباشرة مع مكاتب الفاو الوطنية. ويسّر الهيكل اللامركزي تنفيذ خطط العمل الإقليمية لإدماج المرأة في التنمية وخطط العمل الوطنية.

٣٤ - وأصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٧ "مذكرة توجيهية بشأن إدماج منظور الجنس" كانت نتاج استعراض أجرته الإدارة العليا للتجارب والدروس المستفادة الواردة في ٢٠ تقييما قطريا أساسيا. وحددت المذكرة أهداف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومسؤوليات الإدارة، والمهارات، وتدابير

المساءلة، لكي يمضي قُدما في الوفاء بالتزامه بإدماج منظور الجنس. وعلاوة على ذلك، يسر البرنامج الإنمائي في عام ١٩٩٧ عقد سلسلة من الاجتماعات الإقليمية والوطنية للتعلم والتشاور والإحاطة في إطار برنامج رائد لإدماج منظور الجنس في عمله. ويركّز البرنامج الإقليمي لمنظور الجنس على تمكين المرأة اقتصاديا وسياسيا، ودور المرأة القيادي في عملية بناء السلام، وفرص وصولها إلى العلم والتكنولوجيا، وتطوير القدرات المؤسسية لمراعاة نوع الجنس في تحليل السياسات الوطنية. وقام البرنامج الإنمائي، مستندا إلى وثيقته للسياسة العامة المتعلقة بإدماج حقوق الإنسان في التنمية البشرية المستدامة، التي صدرت في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، بدعم الإجراءات المتخذة على الصعيدين الإقليمي والقطري لتعزيز حقوق المرأة قانونا في الأصول والفرص، وربط حقوق الإنسان بزيادة مشاركة المرأة في حل النزاعات وبناء السلام، والقضاء على العنف ضد المرأة. وتعهد البرنامج الإنمائي فضلا عن ذلك، من خلال ممثليه المقيمين، بدعم الدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في إعداد التقارير وتقديمها. وفيما يتعلق بالمؤشرات، ساهم البرنامج الإنمائي في برنامج أبحاث عالمي عن مراعاة نوع الجنس في الإحصاءات العمالية وتقييم العمل غير المأجور. وفي منتصف عام ١٩٩٨، عيّن البرنامج الإنمائي في مكاتبه الميدانية ١٨ اختصاصيا في مسائل الجنسين من متطوعي الأمم المتحدة. ويدعم البرنامج الإنمائي الآن أيضا، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، تعيين ١٠ مستشارين في مسائل المساواة بين الجنسين، يعملون بصفة رئيسية في مكاتب البرنامج الإنمائي في بلدان مختارة من البلدان المشمولة بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، من أجل دعم نظام المنسقين المقيمين في مبادرات متابعة مؤتمر بيجين. والتزمت خمسة برامج إقليمية تابعة للبرنامج الإنمائي بتخصيص ما لا يقل عن ٢٠ في المائة من مواردها للمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة، مستهدفة، على سبيل المثال، القضاء على الفقر، والأمن الغذائي، وفيروس نقص المناعة البشرية والتنمية، والوصول إلى التمويل الصغير جدا، والعنف ضد المرأة، والمرأة والدور القيادي.

٣٥ - وأصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قائمة مرجعية بشأن إدماج مسائل المساواة بين الجنسين في تقييم برامجها لكي يستخدمها إخصائيو البرامج. ونظرا للنجاح العظيم أيضا الذي لقيته الطبعة الأولى من المبادئ التوجيهية لاستخدام لغة لا تنم عن تحيز جنسي، يجري العمل الآن على إصدار طبعة ثانية محسنة ومستكملة بكل من اللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية لتوزيعها على نطاق واسع. وبناء على التجربة الإيجابية المستمدة من حلقتي العمل الأوليين لتدريب الإحصائيين على جمع وتجهيز بيانات مفصلة حسب نوع الجنس، اللتين مولتهما اليونسكو في أفريقيا في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧، عقدت حلقة عمل مشابهة من أجل الدول العربية. وبذلت جهود لإدراج نهج يراعي منظور الجنس لدى إنشاء المعهد الدولي الجديد للإحصاء، وذلك على صعيد السياسة العامة وعلى الصعيد العملي. وإضافة إلى ذلك، استكشفت إمكانية مساهمة المرأة في السلام أو بعبارة أدق في ثقافة السلام. وعززت هذه الإمكانية بطرق كثيرة، لا سيما في بعض مناطق أفريقيا، وفي بلدان البحر المتوسط والبلقان. وأكدت أهمية إدماج منظور الجنس ولا سيما في التحضير لعقد مؤتمري اليونسكو العالميين القادمين المعنيين بالتعليم العالي (باريس، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨) وبالعلم (بودابست، حزيران/يونيه ١٩٩٩). وسوف تسبق المؤتمر العالمي المعني بالعلم خمسة محافل إقليمية عن المرأة والعلم منظمة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي

للمرأة، تهدف إلى ضمان انخراط النساء انخراطا تاما، كمشاركات في الحضور وفي جدول أعمال المؤتمر. وعززت الأمانة إدماج منظور الجنس من خلال شبكة من جهات التنسيق المعنية بمنظور الجنس، وأنشأ المدير العام نظاما أقوى بكثير للتنسيق المتعلق "بالمرأة والمساواة بين الجنسين"، مزودا بثلاثة موظفين برتبة مد - ١، وثلاثة موظفين فنيين، وثلاثة آخرين من فئة الخدمات العامة.

٣٦ - وواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تنفيذ استراتيجيات تعالج الصلات بين تمكين المرأة اقتصاديا، والمساواة بين الجنسين، وممارسة الحقوق الإنجابية والجنسية. ودعم الصندوق فضلا عن ذلك عددا من الأنشطة التي تجمع بين تقديم الخدمات والمعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية وأنشطة التمويل الصغير جدا للمرأة، ونظم تقييمات من حيث مراعاة منظور الجنس لبرامج الصندوق القطرية في ١٣ بلدا. وأنشئ في مقر الصندوق فريق معني بموضوع مراعاة منظور الجنس. وشُرع في إعداد دراسة عن جهات التنسيق المعنية بمنظور الجنس تحت إشراف اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، واستمر التدريب على مراعاة منظور الجنس.

٣٧ - وتابعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تنفيذ أنشطة للتدريب على المهارات الحياتية في المدارس بغية تعزيز الصحة عموما، والحد من حالات حمل المراهقات، ومنع الإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، والعنف ضد المرأة. وعقدت في جامايكا، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، حلقة عمل إقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بهدف وضع استراتيجية لمعالجة حمل المراهقات من منظور الحقوق وتبادل الخبرات والأفكار من أجل اتخاذ إجراءات إقليمية. وبحث مشروع إقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا طرق إدخال موضوع حقوق الأطفال والنساء في المناهج الدراسية لكليات الحقوق. واعتمد العديد من المكاتب القطرية اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة كإطار عمل لإعداد برامج التعاون القطرية. وإضافة إلى ذلك، أيدت اليونيسيف الجهود التعاونية للمنظمات غير الحكومية والمحاميات والمؤسسات، ويسرت مراجعة التشريعات الوطنية بما يتمشى مع اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عدة بلدان أفريقية. وبغية تعزيز تعليم الفتيات، شجعت اليونيسيف على إلحاق الفتيات بالمدارس وتحسين نوعية تعليمهن في العديد من بلدان أفريقية. وفي عام ١٩٩٧، تعاونت اليونيسيف مع شعبة النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تنظيم اجتماع فريق الخبراء المعني بالمراهقات وحقوقهن. ودعمت اليونيسيف في عام ١٩٩٧ أيضا مؤتمر البلدان الأفريقية المعني بالسلام ومنظور الجنس والتنمية، الذي كان مفيدا في إنشاء شبكة إقليمية من المنظمات النسائية غير حكومية معنية بالمرأة وبناء السلام.

٣٨ - وأسفرت الخبرات السابقة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن وضع بعض الاستراتيجيات والنهج التنفيذية من أجل اللاجئات، وكان لهذه الاستراتيجيات والنهج أثر إيجابي، وهي الآن قيد التوثيق. وواصل برنامج التدريب على التخطيط الموجه نحو الناس تزويد موظفي المفوضية والشركاء المنفذين بإطار لتحليل التباينات بين الجنسين أثناء وضع السياسة العامة وتقييم الاحتياجات في مجال الحماية والتدخلات

البرنامجية. وفي عام ١٩٩٧، عقدت ٢٧ حلقة عمل عن التخطيط الموجه نحو الناس في ٢٣ مكانا. ودرب ما مجموعه ٣٠٢٣ شخصا (من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء المنفذين) في هذه العملية منذ استهلالها في عام ١٩٨٩. ويولى مزيد من الاهتمام الآن لتدريب الموظفين الكبار والممثلين. وخُطط لعقد خمس حلقات عمل إقليمية في عام ١٩٩٨ للممثلين. ونقحت المؤشرات المستمدة من دوائر الإدارة المهنية لتضمينها مسائل إدماج منظور الجنس، واللاجئات، والطفلات والمراهقات من أجل ضمان مراعاة المديرين لمنظور الجنس.

٣٩ - وخلال الفترة المستعرضة، واصلت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) دعمها القوي لبرنامج تنمية قدرات النساء على مباشرة الأعمال الحرة، وهو رزمة واحدة من رزم الخدمات العشرة المتكاملة التي تقدمها اليونيدو. وأفادت اليونيدو بأنها ستتابع إدماج منظور الجنس، وسوف تضع الطرائق الصحيحة عند تعيين جهة تنسيق معنية بمنظور الجنس.

٤٠ - وفي الهيكل الجديد للبنك الدولي، أدرج منظور الجنس في شبكة الحد من وطأة الفقر والإدارة الاقتصادية، مما أتاح إمكانية التركيز على منظور الجنس كمسألة إنمائية أساسية. ويتمثل أحد شواغل مجلس القطاع المتعلق بمنظور الجنس، الذي بات يعمل بكامل طاقته، ويضم ممثلين من جميع المناطق والشبكات، في ضمان معالجة مسائل نوع الجنس في جميع جوانب أعمال البنك الدولي التنفيذية والبحثية والمتصلة بالسياسة العامة، آخذا في الحسبان أن معاملة المرأة معاملة أنصف يمكن أن يؤدي إلى زيادة العدل والكفاءة الاقتصادية على السواء. واستهدفت النساء مزيد من النجاح في كل من الأنشطة المصرفية الخاصة بالمرأة، وخطط التمويل الريفي، والصناديق الاجتماعية، والإقراض لتلبية الاحتياجات الأساسية، وصناديق تنمية المجتمعات المحلية، وفي مجموعة كاملة من أنشطة الإقراض. يضاف إلى ذلك أن تقييمات البنك الدولي للفقر أصبحت أكثر تطورا في تناولها المسائل المتعلقة بنوع الجنس. وشملت عدة استراتيجيات للمساعدة القطرية، وضعت لبلدان لديها أوجه تفاوت كبيرة بين الجنسين، عملا ابتكاريا لتحديد مسائل نوع الجنس في طائفة عريضة من القطاعات تحديدا مباشرا وغير مباشر على السواء. وشُرع في إنشاء وحدات تنسيقية للمسائل المتعلقة بنوع الجنس في جميع المكاتب الإقليمية، ولدى العديد من البعثات المقيمة منسق للمسائل المتعلقة بنوع الجنس يعمل أحيانا كثيرة أيضا مع المنظمات غير الحكومية. وموّل البنك الدولي في نيسان/أبريل ١٩٩٨، حلقة عمل عن نوع الجنس والتنمية، جمعت بين خبراء اقتصاديين وعلماء اجتماعيين آخرين، واختصاصيين في المسائل المتعلقة بنوع الجنس، وباحثين من خارج البنك الدولي وداخله من أجل عقد حوار حول البحوث المتعلقة بنوع الجنس وأولويات السياسة العامة. وجُعلت الأدوات والتقنيات المتعلقة بنوع الجنس في متناول الموظفين عن طريق صفحة منظور الجنس على الشبكة الالكترونية الداخلية ونظام إدارة المعارف المتعلقة بنوع الجنس والصفحة الخارجية لمنظور الجنس على شبكة الإنترنت. وساعد البنك الدولي في تمويل نهج مشاركة مبتكر لمحو الأمية عند النساء تنفذه حاليا المنظمة غير الحكومية "Action Aid" في بلدان عديدة. واشترك البنك مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تمويل المؤتمر الدولي المعني بالمرأة الأفريقية والتنمية الاقتصادية، الذي عقد في نيسان/أبريل ١٩٩٨،

بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لإنشاء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، مساهما بمبلغ ٠٠٠ ٢٠٠ دولار في تغطية تكاليف المؤتمر.

٤١ - وشارك برنامج الأغذية العالمي في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالمسائل المتعلقة بنوع الجنس في أفغانستان، وفي حلقات عمل واجتماعات، منها حلقة عمل عقدتها الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وتناولت موضوع مراعاة منظور الجنس. وفي حلقة عمل أخرى عقدتها الأمم المتحدة للخبراء في المسائل المتعلقة بنوع الجنس في تونس في نيسان/أبريل ١٩٩٨. ووضعت أدوات ومبادئ توجيهية مختلفة لضمان مراعاة منظور الجنس ولمساعدة الموظفين والمديرين في صياغة المشاريع. وشُرع في وضع مبادئ توجيهية لمشاريع صحة الأم والطفل بهدف تحسين استهداف أكثر المجموعات ضعفا، كما شُرع في وضع الصيغة النهائية لمبادئ توجيهية لمراعاة الفوارق بين الجنسين في تخطيط المشاريع. وأنشئت شبكة من جهات التنسيق المعنية بالمسائل المتعلقة بنوع الجنس في كل من مقر برنامج الأغذية العالمي والمكاتب الميدانية. وإضافة إلى ذلك، يقوم برنامج الغذاء العالمي حاليا بتعيين مستشارين إقليميين لمسائل نوع الجنس في المناطق التي وجدت مواطن ضعف معينة في المسائل المتعلقة بنوع الجنس ومراعاة منظوره.

٤٢ - ويستند عمل منظمة الصحة العالمية المتعلق بالعنف ضد المرأة وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى بقوة إلى التسليم بأن هذه الممارسات ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعايير السائدة المتعلقة بنوع الجنس التي تقلل عادة من قدر المرأة وتجعل منها تابعا بشتى الطرق. وإضافة إلى وضع قاعدة تقنية لتلك المسائل، قامت منظمة الصحة العالمية بدور هام في الدعوة وواصلت التزامها بتعزيز مشاركة النساء والمنظمات النسائية في تصميم بحوث وسياسات وبرامج تتعلق بالصحة وتنفيذها وتقييمها. وجرى الاضطلاع بجزء كبير من عمل منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المنظمات النسائية غير الحكومية. وهدفت أنشطة عديدة محددة إلى تعزيز مشاركة المرأة في منظمة الصحة العالمية وفي البرامج القطرية. وشمل هذا العمل الاضطلاع بعملية تقنية وسياسية على السواء تطلبت إجراء تغييرات في الثقافات التنظيمية وطرق التفكير، فضلا عن الأهداف والهياكل وتخصيص الموارد. وتمثل مسألة نوع الجنس واحدة من القيم الأساسية الأربع للسياسة العالمية الجديدة للصحة: "توفير الصحة للجميع في القرن الحادي والعشرين". ولدى جميع مكاتب منظمة الصحة العالمية الإقليمية الستة منسقات لشؤون المرأة، والصحة والتنمية عززن العمل في مجالات صحة المرأة، ومنظور الجنس والتنمية.

٤٣ - وبدأت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في تنظيم معرض عن موضوع المخترعات، يشمل المخترعات من جميع مناطق العالم، وسيقام بمناسبة افتتاح مركز المنظمة للزائرين.

٤٤ - وواصل برنامج الأمم المتحدة المشترك والمشمول برعاية متعددة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) العمل بنشاط لدعم وضع برامج واستراتيجيات تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تشمل قطاعات متعددة وتراعي الفوارق بين الجنسين. وعلى الصعيد

العالمي، تشمل الآليات المؤسسية لهذا الغرض الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بمراعاة منظور الجنس والتابع لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز. وعلى الصعيد الوطني، أنشئ في ١٥٢ بلدا أفرقة مواضيعية مشتركة بين الوكالات معنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتتألف هذه الأفرقة من منسقين معنيين بفيروس نقص المناعة البشرية من الوكالات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز. وبغية ضمان تقديم خدمات وقائية وخدمات رعاية ميسورة من حيث التكاليف تتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يتعاون برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز بصورة فعالة مع شعبة النهوض بالمرأة في إعداد الوثائق للاستعراض الرفيع المستوى لتنفيذ منهاج عمل بيجين بعد مرور خمسة أعوام على اعتماده. وأوفد خبراء في شؤون المرأة وفيروس نقص المناعة البشرية إلى الميدان من أجل إجراء دراسات لتقديمها في اجتماع لفريق من الخبراء في شؤون المرأة والصحة نظمته شعبة النهوض بالمرأة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وعقد في تونس في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وعين برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز مستشارا للمسائل المتعلقة بنوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية في نيويورك لتنسيق العمل مع الممولين المشاركين. وتعاون برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز بنشاط مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع وحدة عناصر مواضيعية عن الشواغل المتعلقة بنوع الجنس في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية. وأدمجت وحدة العناصر هذه في استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبناء القدرات في مجال مراعاة منظور الجنس، وساهمت في تعزيز القدرات الوطنية وتفهم المشاركين الرئيسيين لأبعاد نوع الجنس في هذا الوباء.

٤٥ - وأعد معهد التكنولوجيات الحديثة في جامعة الأمم المتحدة ورقة جلسة عامة بعنوان "نوع الجنس والمواصلات السلكية واللاسلكية - خطة للسياسة العامة". وأفضت هذه الورقة ومناقشتها إلى مزيد من الالتزام ببعد نوع الجنس وسوف يدرج هذا البعد في كافة جوانب عمل الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية. وأضاف المعهد أيضا بعدا يتعلق بنوع الجنس إلى مؤتمر عُقد بالوسائل الإلكترونية تناول موضوع تكنولوجيا الإعلام والاتصال والوظائف نظمته منظمة العمل الدولية في أيار/ مايو - حزيران/يونيه ١٩٩٨.

٤٦ - وتجعل الخطة الاستراتيجية الحالية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٠، المعروفة باسم "استراتيجية عام ٢٠٠٠"، من المساواة بين الجنسين مجالا من مجالات الاهتمام الرئيسية. ويشمل ذلك مواصلة العمل الإيجابي لتحقيق التوازن بين الإناث والذكور العاملين في برنامج متطوعي الأمم المتحدة؛ وزيادة الاهتمام بأبعاد نوع الجنس في المشاريع التي يدعمها متطوعو الأمم المتحدة؛ وتدريب متطوعي الأمم المتحدة وموظفي برنامج متطوعي الأمم المتحدة في المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وموظفي مقر برنامج متطوعي الأمم المتحدة على مراعاة منظور الجنس. وأدرج التدريب على مراعاة منظور الجنس كجزء لا يتجزأ من برامج الإحاطة الأولية المخصصة لجميع متطوعي الأمم المتحدة ولموظفي برنامج متطوعي الأمم المتحدة. وبدأ توفير التدريب على مراعاة منظور الجنس كذلك لموظفي مقر برنامج متطوعي الأمم المتحدة في بون.

ثالثا - الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية

٤٧ - شـُجعت الحكومات، في معرض متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، على إعداد خطط عمل وطنية لتنفيذ منهاج عمل بيجين. وحتى ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٨، قدمت ٨٩ دولة عضوا ودولة واحدة مراقبة خطط عملها أو استراتيجياتها الوطنية والمعلومات المتعلقة بالتنفيذ إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة.

٤٨ - وحللت شعبة النهوض بالمرأة قبل انعقاد الدورة الثالثة والأربعين للجنة مركز المرأة ما مجموعه ٨٦ من خطط العمل الوطنية هذه. واضطـُلع بالعديد من هذه الخطط بالتعاون مع صانعي السياسات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني. وقامت الآليات الوطنية التي أنشيء العديد منها أو عزز بعد مؤتمر بيجين بدور رئيسي في إعداد خطط العمل الوطنية. وغطى بعض هذه الخطط جميع مجالات الاهتمام الحاسمة في حين غطى غيرها الأولويات الوطنية واقتصر على مجالات حاسمة معينة تعبر عن الاختلافات والأفضليات الإقليمية. وأبرزت هذه الخطط الدور الداعم الذي يؤديه المجتمع الدولي، ولا سيما منظومة الأمم المتحدة، في عملية الصياغة والتنفيذ في العديد من البلدان. وتضمنت غالبية الخطط توصيات عامة للسياسات ومقترحات واقعية للعمل. ولم يضع سوى القليل منها أهدافا شاملة محددة الزمن ومعايير أو مؤشرات للرصد. ومعظم خطط العمل لم يقترح ميزانيات أو يبين مصادر تمويل الإجراءات المشار إليها. ويشكل إتمام خطط العمل الوطنية ورصدها جانبا واحدا من جوانب استعراض وتقييم تنفيذ منهاج عمل بيجين، وسوف يكون ذلك مفيدا في تقييم السياسات والمشاريع التي نفذت بنجاح عندما تجتمع الجمعية العامة في عام ٢٠٠٠. وسوف تنظر الجمعية العامة في الطريقة التي تم بها تحويل الإعلانات المتعلقة بالسياسة العامة إلى سياسات فعلية تعقبها إجراءات، وفي المعايير التي استوفيت وفي المؤشرات التي كانت مناسبة لأغراض القياس.

رابعا - أنشطة المنظمات غير الحكومية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني المبلغ عنها

٤٩ - واصلت المنظمات غير الحكومية على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية متابعتها لمؤتمر بيجين. ولئن لم تبلـّغ الأمانة العامة بصورة منهجية عن هذه الأنشطة، فقد وجه انتباه شعبة النهوض بالمرأة إلى بعضها منذ تقديم التقارير السابقة إلى الجمعية العامة وإلى لجنة مركز المرأة في دورتها الثانية والأربعين. وحدثت منذ ذلك الحين عدة وقائع تحت رعاية المنظمات غير الحكومية ويرد بيانها فيما يلي كأمثلة على اتساع نطاق متابعة المجتمع المدني للمؤتمر.

٥٠ - أصدرت المنظمة النسائية للبيئة والتنمية في آذار/ مارس ١٩٩٨، في إطار مجهودها المستمر لرصد التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين، آخر تقرير لها عن التقدم المحرز في التنفيذ، ليتزامن مع الدورة الثانية والأربعين للجنة مركز المرأة. ويتضمن هذا التقرير المعنون "خريطة التقدم" معلومات جمعت من الحكومات والمنظمات غير الحكومية في ٩٠ بلدا وتحليلا لحالات النجاح والانتكاس في معالجة مجالات

الاهتمام الحاسمة الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين، مع التركيز بوجه خاص على أثر سياسات الاقتصاد الكلي على حقوق المرأة في العمالة والصحة والتعليم.

٥١ - وتابع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة متابعة فعـّالة من خلال البرامج التي اضطلع بها على كل من المستوى الدولي والإقليمي والوطني. وشملت هذه البرامج تقديم خدمات استشارية قانونية إلى النساء في كولومبيا؛ والمشورة والتثقيف في الأمور القانونية للنساء الفلسطينيات؛ والدعوة بشأن الاحتياجات المتساوية والاحتياجات الصحية الإنجابية للمرأة في المجتمعات المهمشة في نيبال؛ وحملات لمناهضة الإجهاض غير المأمون في الاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا، وحملات لإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في أوغندا وكينيا ومصر؛ وأنشطة مدرة للدخل وأنشطة دعوة في تايلند والصين وماليزيا لتمكين النساء والبنات.

٥٢ - وبدأت رابطة المرأة الأفريقية للبحث والتطوير، في ربيع عام ١٩٩٨، حملة جديدة لمناهضة التمييز المؤسسي ضد المرأة في القطاع المالي، وذلك عملا بالتوصيات الصادرة عن حلقة العمل التي عقدتها الرابطة في منتدى المنظمات غير الحكومية في بيجين عام ١٩٩٥ وتناولت موضوع الديمقراطية والعنف ضد المرأة. وعالجت الرابطة الاحتياجات المالية الخاصة لنساء الجنوب وازدياد الفقر في صفوفهن، ونادت بالمساواة بين الجنسين في السياسات المالية الدولية.

٥٣ - وكان تدريب المدربين نشاطا مفضلا لدى المجموعات النسائية والمنظمات غير الحكومية نظرا لإمكانية وصوله إلى عدد كبير من الناس في المجتمعات المحلية. واشتركت ٣٠ شابة من أفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وأمريكا اللاتينية والمحيط الهادئ في حلقة عمل عالمية لتدريب المدربين عقدتها جمعية الشابات المسيحيات في سري لانكا في الفترة من ٢٤ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/ مايو ١٩٩٨. وتعلمت المشتركات كيفية بناء مهاراتهن لكي يصبحن مدربات أفضل لغيرهن من الشابات. وتبادلن الأفكار المفيدة وتقنيات التدريب وحللن النهج المختلفة إزاء المشاكل المشتركة.

٥٤ - وعقدت في ماناغوا، نيكاراغوا، في الفترة من ٢٠ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٩٨، حلقة لتدريب المدربين تناولت موضوع "اشتراك المرأة في السياسة في أمريكا الوسطى: الدعوة الإقليمية"، بتنظيم مشترك بين الرابطة العالمية المعنية بدور المرأة في السياسة، ومنظمة سانزونتيل، وفرع أمريكا الوسطى للشبكة المعنية بدور المرأة في السياسة. والتقت في هذه الحلقة نساء من بلدان أمريكا الوسطى يقدن حملات في مجالات حقوق الإنسان والمشاريع النسائية في المجتمعات المحلية ليتبادلن المعلومات فيما يتعلق باستراتيجيات وأدوات زيادة النفوذ السياسي للمرأة. وناقشن أيضا استراتيجية نموذجية للتدريب، ولا سيما التدريب السياسي والدعوة.

٥٥ - ونظم مركز القيادة العالمية النسائية في الفترة من ٨ إلى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ برنامجه السادس للقيادة العالمية النسائية الذي ركز على موضوع بناء ثقافة لحقوق الإنسان. واشتركت في هذا البرنامج

التدريبي المكثف ٢٥ امرأة من الناشطات في مجال حقوق الإنسان للمرأة المختارات من جميع أنحاء العالم وشمل حلقات عمل وحلقات نقاش ومناقشات ضمن أفرقة مواضيعية تناولت مواضيع يذكر منها العنف ضد المرأة، والصحة الإنجابية، والتمويل، وتبادل المعلومات. وأسفر عن عقد محفل عام في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

٥٦ - وعقدت الرابطة العالمية للاتصال المسيحي في كيب تاون بجنوب أفريقيا، في الفترة من ١ إلى ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٨، مؤتمرا إقليميا عن منظور الجنس وسياسة الاتصال لـ ٣٢ مشتركا من البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الانكليزية. وقدم العاملون في مجال منظور الجنس ووسائط الإعلام تقارير قطرية، وشملت المواضيع التي تناولتها المناقشات الصور الذهنية والقولبة في وسائط الإعلام، والعنف في وسائط الإعلام، والفقر وأثره على مشاركة المرأة في وسائط الإعلام.

٥٧ - وعُقد في هولندا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ مؤتمر عن عالم المعلومات النسائية. وعُقد هذا المؤتمر بمبادرة من مركز الإعلام الدولي ومحفوظات الحركة النسائية، على سبيل متابعة الاتفاق الذي توصلت إليه الحكومات في مؤتمر بيجين باستخدام الإعلام النسائي كأداة لصنع السياسات. ودعا مؤتمر هولندا إلى تعزيز التحالفات بين الحكومات ومراكز الإعلام النسائي وإلى تطوير وتعزيز إمكانية الاستفادة من خدمات وأنشطة الإعلام النسائي وتسليط الأضواء على هذه الخدمات والأنشطة. وسيصبح هذا الأمر ميسَّرا بفضل كتاب مرجعي قيد الإعداد عن مراكز الإعلام النسائي في العالم.

٥٨ - وعُقدت اجتماعات أخرى تناولت مواضيع ذات صلة يُذكر منها على سبيل المثال اجتماع الخبراء المعني بالموسوعة النسائية الأوروبية الذي نظمته مجموعة من المنظمات غير الحكومية وعقدته يومي ١٦ و ١٧ أيار/ مايو ١٩٩٨ في بروكسل، والاجتماع المعنون "التواصل والتبادل الإلكتروني للمعلومات: استراتيجيات لمراكز الإعلام النسائي"، الذي نظمته رابطة إيزيس الدولية وعُقد في مانيلا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٨.

٥٩ - ويمكن الاستشهاد أيضا بأمثلة أخرى عن متابعة المنظمات غير الحكومية للمؤتمر. فقد نظمت جبهة تضامن العاملات في مقاطعة تايوان الصينية، في أيار/ مايو ١٩٩٨، محفل العمل العالمي لحقوق العاملات. وقادت لجنة النساء الآسيويات حملة توقيعات للتصديق على اتفاقيتي منظمة العمل الدولية المتعلقتين بالعمال غير المتفرغين (رقم ١٧٥) وبالعمل المنزلي (رقم ١٧٧). ونظم مركز آسيا والمحيط الهادئ للموارد والبحث حلقة عمل إقليمية عن المرأة والصحة في دهاكا، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، ونظم مركز التنمية الريفية المتكاملة لآسيا والمحيط الهادئ، في دهاكا أيضا، حلقة عمل إقليمية بعنوان "نحو العدل بين الجنسين: الفقر والحقوق والمشاركة" كان الهدف منها الدعوة للامتثال لمنهاج عمل بيجين. واستضافت لجنة المملكة المتحدة المعنية بالبيئة والتنمية للأمم المتحدة والرابطة المعنية بمنظور الجنس والقرن ٢١ (Gender 21)، في لندن في حزيران/يونيه ١٩٩٨، مؤتمرا عن منظور الجنس والإنسانية في القرن الحادي والعشرين.

وعقد المعهد الأفريقي لشؤون الجنسين بجامعة كيب تاون ورابطة المرأة في التنمية، في كيب تاون، في حزيران/يونيه ١٩٩٨، حلقة دراسية عن قوة التحول والدور القيادي في المساواة بين الجنسين والتغير الاجتماعي. وأجرى الفريق العامل المعني بالبنات التابع للمنظمات غير الحكومية دراسة استقصائية لـ ٢٤٨ منظمة غير حكومية في ٨٧ بلدا بشأن التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين، وبيَّنت هذه الدراسة أن التنفيذ الفعلي ليس ثابتا على الرغم من الالتزامات المعقودة والقوانين الصادرة. فالبنات مقيدات في المدارس ولكن معدل التسرب منها لا يزال مرتفعا، وعلى الرغم من تزايد وعي الجمهور بالعنف، فلا يزال إيذاء البنات جنسيا وبدنيا داخل الأسرة وخارجها سائدا في جميع مناطق العالم.

خامسا - وسائل التنفيذ، بما في ذلك الاحتياجات البشرية والمالية

ألف - مراعاة الفوارق بين الجنسين في البرامج والميزانيات وحشد الموارد

٦٠ - لم يتناول سوى القليل من الردود مسألة مراعاة الفوارق بين الجنسين في البرامج والميزانيات وحشد الموارد المالية.

٦١ - وأبلغت منظمة الأغذية والزراعة بأنه ليس لديها نظام لمراعاة الفوارق بين الجنسين في الميزانيات. ولكنها تستخدم أموالا من خارج الميزانية وتسعى بنشاط إلى الحصول على مثلها من أجل تنفيذ برامج تراعي الفوارق بين الجنسين، مثل نهج تحليل الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية والفوارق بين الجنسين وبرامج في مجال إدارة الموارد المنزلية. وامتنعت لجان البرامج والمالية عن إجراء تخفيضات في المجالات المتصلة بالمرأة والتنمية في ميزانية فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

٦٢ - وزاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال الفترة المستعرضة موارد التمويل الأساسية لمعالجة القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. ولهذه الغاية، تمت الموافقة في عام ١٩٩٧ على رصد ٧,٨ ملايين دولار لبرنامج عالمي للمساواة بين الجنسين يركز على البحث وتطبيق السياسات والأطر التحليلية من أجل المساواة بين الجنسين، وتنمية القدرات، والشبكات التعليمية، وبناء العناصر المؤيدة وإقامة شراكات من أجل متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وبناء أوجه التآزر مع المبادرات الإقليمية من أجل النهوض بالمرأة.

٦٣ - وأولت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، لدى إعداد خطط عملها لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، اهتماما خاصا لتعزيز المشاريع المحددة للمرأة وتعميم مراعاة منظور الجنس في جميع مجالات اختصاصها. وخُصصت للأنشطة التي تفيد النساء والبنات والمساواة بين الجنسين، من أموال البرنامج العادي لليونسكو، نسبة أكبر من النسب التي خُصصت لهذه الأنشطة في السنوات السابقة. وسوف يفيد النظام الشامل الجديد لرصد تنفيذ برنامج اليونسكو في مساعدة المنسِّق المعني بمنظور الجنس على

رصد التقدم المحرز في المشاريع والأنشطة المحددة للمرأة وتقييمها دوريا. وسوف يعزّز هذا النظام باستخدام معايير محددة لميزانيات الأنشطة المعنية بالمرأة ومنظور الجنس، وقد وضعت هذه المعايير لضمان عدم خضوع هذه الأنشطة للتخفيضات التي قد تتعرض لها الميزانيات في المستقبل.

٦٤ - واتخذ البنك الدولي مبادرة تتصل بتمويل مشاريع وبرامج تهدف إلى ترويج الامتثال لمنهاج عمل بيجين انطوت على التعاون مع المانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف ومع المنظمات غير الحكومية لتوفير التمويل اللازم للمشاريع التجارية الصغيرة من خلال الفريق الاستشاري لمساعدة أفقر الفقراء. وعمل البنك الكثير أيضا منذ مؤتمر بيجين من أجل إدماج مسألة تعليم البنات في حواراته القطرية، واستراتيجياته للمساعدة القطرية، وبرامجه الخاصة بالإقراض. والجدير بالذكر أن من المقدر أن يزيد الإقراض السنوي الشامل للتعليم على بليوني دولار بنهاية هذا العقد وأن يذهب ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار منه إلى تعليم البنات.

باء - مبادرات زيادة نسبة النساء في الوظائف الفنية

٦٥ - على الرغم من أن هدف المساواة بين الجنسين في الأمم المتحدة لم يتحقق حتى الآن، فقد اتخذ خلال الفترة المستعرضة عدد من التدابير الإيجابية في هذا الصدد في المنظومة بأسرها. وكان من بين هذه التدابير عدد اتخذه مكتب إدارة الموارد البشرية وشمل فتح الباب في جميع إعلانات الشواغر في وظائف الرتبة ف - ٥ وما فوقها للمرشحين الخارجيين من أجل زيادة عدد المرشحات المؤهلات لشغل هذه الوظائف. وأجريت فضلا عن ذلك عمليات بحث عن كفاءات لشغل المناصب التنفيذية كان الهدف الرئيسي منها العثور على مرشحات واجتذابهن، ولا سيما من البلدان النامية. وينظر الآن على سبيل الأولوية في السير الذاتية الواردة من المرشحات. ويتضمن تقرير الأمين العام عن تحسين مركز المرأة في الأمانة العامة (A/53/376) معلومات إضافية في هذا الصدد.

٦٦ - وفيما يتعلق بالسياسات الخاصة بالموظفين، اتخذ مركز المستوطنات البشرية (الموئل) تدابير لتعيين الموظفين وفقا للإجراءات المرعية واعتمد عمليات شفافة تكفل أن يدخل في خدمته أشخاص متمتعون بالمؤهلات والخبرة العملية والفنية اللازمة. ولا بد من إصلاح اختلال التوازن وإزالة أوجه التفاوت في التمثيل بين الجنسين وعلى الصعيد الجغرافي، ولا سيما في الرتب العليا، من خلال العمل الإيجابي التصحيحي.

٦٧ - وفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تزيد نسبة النساء بين كبار المديرين في المقر على ٣٠ في المائة. ولكن التقدم كان متفاوتا على نطاق المنظمة، ولا سيما على المستوى الميداني. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، أقر البرنامج الإنمائي سياسة جديدة تضع أهدافا لزيادة عدد الموظفات وتدابير للمساءلة عن تحقيق هذه الأهداف، كما أقر سياسة للتعيين.

٦٨ - وساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة موظفيه في الامتثال لتوجيهات الأمم المتحدة وتحقيق الأهداف المتصلة بتعيين النساء وترقيتهن وفي إنشاء تقنيات في الرصد من أجل تقييم التقدم المحرز والإبلاغ عنه.

٦٩ - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة استقطاب المتطوعات ذوات المؤهلات العالية. ونتيجة لذلك بلغت نسبة النساء بين متطوعيه العاملين في مكاتب البرنامج الإنمائي الميدانية نحو ٥٠ في المائة. وتشكل النساء حاليا ٣٥ في المائة من جميع متطوعي الأمم المتحدة الاختصاصيين والعاملين في الميدان، والجهود تبذل حاليا لزيادة هذه النسبة.

٧٠ - واستُهل مؤخرا، من خلال حلقة عمل عقدت في أيار/ مايو ١٩٩٨ في سانتو دومينغو، في مقر المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، مشروع نموذجي مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومتطوعي الأمم المتحدة يستهدف تعيين اختصاصيين في الشؤون المتعلقة بمنظور الجنس في مكاتب البرنامج الإنمائي القطرية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وبلدان رابطة الدول المستقلة من أجل زيادة الخبرة الفنية في الشؤون المتعلقة بمنظور الجنس في برامج الأمم المتحدة القطرية. ومعظم هؤلاء الاختصاصيين نساء.

سادسا - الاستنتاجات

٧١ - أحرز خلال الفترة المستعرضة مزيد من التقدم في متابعة مؤتمر بيجين. ويمثل اعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن إدماج منظور الجنسين وقرار المتابعة الذي اتخذه المجلس في عام ١٩٩٨ (القرار ٤٣/١٩٩٨) أكثر الإجراءات الحكومية الدولية شمولا حتى الآن بشأن مراعاة منظور الجنس. ويشكل هذان الإجراءان أساسا راسخا يمكن الانطلاق منه بسرعة في اتخاذ خطوات فعلية لتحقيق تقدم يعتد به في مراعاة منظور الجنس على جميع المستويات وفي جميع المجالات. ووفر المجلس في قراره ٢٦/١٩٩٨ المتعلق بالأنشطة التنفيذية والنهوض بالمرأة التوجيه لمنظومة الأمم المتحدة في تنفيذ منهاج العمل ودعا إلى تناول القضايا المتعلقة بنوع الجنس في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى مرة كل ثلاث سنوات. ولعل الجمعية العامة تعمل بتوصيات المجلس، بما في ذلك طلب تضمين الاستعراضات الشاملة المقبلة للسياسات التي تجرى مرة كل ثلاث سنوات تحليلا للتباين بين الجنسين وأن تبين هذه الاستعراضات التطورات المتعلقة بالنهوض بالمرأة في الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة.

٧٢ - وقدم تقرير الأمين العام عن استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، ١٩٩٦-٢٠٠١ (E/CN.6/1998/3)، تحليلا مفصلا لمتابعة الأمم المتحدة لمنهاج عمل بيجين. وسوف تعد خطة جديدة متوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة تشمل الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥. وسوف تنظر اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين في المخطط الأولي لهذه الخطة في عام ١٩٩٩. وسوف يعد مشروع الخطة عقب ذلك ويقدم إلى لجنة مركز المرأة في

دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠٠ لتبدي تعليقاتها عليه، وإلى لجنة البرنامج والتنسيق والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠.

٧٣ - وكما ذكر سابقا، لم يضطلع بعد بتقييم أوسع يشمل المؤشرات والتوصيات المتعلقة بالإجراءات الإضافية فيما يتصل ببناء القدرات من أجل مراعاة منظور الجنس على المستوى الوطني. ويمكن تناول هذا الأمر على سبيل الأولوية في أثناء نظر لجنة مركز المرأة في مجال الاهتمام الحاسم الرابع - حاء، الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة[٤]، في عام ١٩٩٩.

الحواشي

(١) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.95.XVII.2.

(٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.97.XVII.10.

(٤) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ...، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني، الفصل الرابع - حاء.